بالثواب فمن لقي الله على الايمان والطاعة لن يدخل النار البتة ودخل الجنة لوعده الصادق و
نبوت كسلر كه حق سبحانه وتعالى حضرتنه ايمان ايله وطاعت ايله اولنلر البته جنته كيرر وعدهسي
مقتضاسنجه تخلف ايتمز شونلركه طاعت اوزره اولنلره ثواب وحسن مآب قلمشدر
حاشا وكلا كه انك وعدهسنده تخلف وقولنده خلاف اوله ولذا نتكم تنزيلنده سعيد
اولنلرك احوالندن الله تبارك وتعالى حكايت ايدوب سورهٔ زمرده بو قول شريفنده قال الله
تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين يعني مؤمنلر چون جنته كيرديكلرنده ديدلر كه حمد وشكر اول الله تعالى حضرتنه اولسون كه بزه
وعده قلدوغني بزه يتكوردي يعني بو عمل ايديجيلرك اجريني وفرمان براولنلرك ثوابني ويردي
ديمكدر وان الله تعالى مسبب الاسباب وقد جرى عادته في الدنيا والآخرة على ربط الاشياء باسباب
ظاهرة كالغيث للنبات والجماع للولد والصيف لينع الثمار وتحقيق الله تعالى حضرتنك عادت
اشياني اسباب ظاهرهيه ربط اوزره جريان ايتمكله بولدي يغمور وبغموردي نباته واولمكي ولدك ظهورينه
ويازين كونشي يمشلر پشمسنه سبب اندوكي كبي اعمال صالحه دخي دخول دار الجنته سبب اندوكنه
نص قرآن ايله ثابتدر نتكم سورهٔ الزخرفده اولان ايت بوكا دلالت ايدر وقد قال الله تعالى وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون تحقيقا حق تعالى بيورديكه يعني بو وصف ايلن كيم شول جنتدركه بوكا
ميراث ويرلديكز كه كوره صالح عمل ايلديكز سببيله دنياده انواع طاعات وخيراتدن جزايي ميراث لفظ ايله
ياد ايلديكه خالص دروا استحقاق عمل ايله اله كيرر ديمكدر نتكم سورهٔ ص ده ام نجعل المتقين كالفجار
يعني صالح عمل ايدن اهل تقوى متقيلري جزاده وعطاده برابر ايدر ميز فعلا ولان نابكارلر كبي ديمكدر فان قيل
بل هذه الوسوسة بامثال هذه الاجوبة ويعود بان الاعمال ايضا مقدرة فلا نقدر على خلاف تقدير
الله تعالى پس امتثال وجزا اوزره الله تعالى ايه ملاقي اولان داخل دار نعيم اولمغي محل ريب اولماز ديوب زيادت
واكر شيطان لعينك وسوسهسي بو ذكر اولنان مذكور ايله زائل اولماز سه امتثال مقدر ايسه تركنه قدرت
اولماز زيرا اول جمله ايلن اعمال مقدرك خلافني اوزره اولمغه والله تعالى تقديرينك خلافنه كسنه
قدرتي يتمز فان قدر لنا الاعمال الصالحة والسعي لها والقصد اليها حصلت لا محالة وان لم يقدر استحال
وجودها فنحن مجبورون على العمل والترك فلا يفيد القيل والقال واكر امتثال مقدر ايسه كلسه وجودي
مستحيل ايله عبد عمل اولوب تركه ايكسنده بيله مجبور اولمق متعين اولور ديو قيل وقال ايله مقابله
مفيد اولمق محالدر زيرا علماء محققيندن وفضلاء مدققيندن اهل سنتك مذهبي قدريه ايله
جبريهدن فرق اولمق ايچون تفصيل اوزره بيان ايتمشلردر پس امدي اول كمسنه كه عبادك افعال
تقدير اولنمادي ديو قدره انكار ايلدي اكا قدريه درلر وشول كمسنه كه انسانك استطاعتي وبندهنك
واردر ديو عبدك فعلني نفي ايدوب اختيارينه انكار ايلدي اول دخي قضا وقدره ايمان كتورمشدر
اكا جبريه درلر كيمسي دخي بدعت وضلالتده اهل هوا انك سبيليدر زيرا سبيل توسط كوردكلركه

اهل حقك

اهل حقك طريقيدر انلردن نفرت ايدوب طريقلريني طريق واهلني رفيق ايدنغوللر اما سبيل اهل هوى
كوردكده كه اهل ضلالتك طريقيدر انلره تابع اولوب دينلريني اهل رفيق ايدينورلر بو ايله اهل هوانك
شاني حقدن محجوب باطله تابع اولمقدر طغروسي بو فرقهلرك ايكسنده دخي مخالفت ايتمك انسب الحال
واصوب المقال اهل سنت والجماعتك قوللريدركه اعماللرني حق تعالى خلق ايلر وبز كسب ايلرز واختيار
ايله مختارلرز اختيارمز واردر فعللرمزده مضطر ومجبور دكللرز درلر فقالوا ان الله تعالى وان كان خالق
افعال العباد كلها وغيرها لا خالق غيره لكن للعباد اختيارات جزئية وارادات وارادة قلبية قابلة
للتعلق بكل من الضدين الطاعات والمعاصي ودخي جواب ايدركه چه الله تعالى دن فعل عبدي وسائر
اشيانك خالقي يوقدر لكن طاعات ومعصيتلرك هر برينه تعلقه قابل اولور عبدك اختيار جزئيسي و ارادهٔ
قلبيهسي اولوب جميع افعال عباد وحركت وسكون وسائر فعللري كندي كسبلريدر وحقيقتده
كسب ديمك قولك ارادتي وقدرتي صرف اولمقدر الله تعالى جميع افعال عبادي براتدر وبرايجيدر
قولك انجق كسبي واردر غيري نحل يوقدر وليس لها وجود في الخارج حتى يحتاج الخلق ويتعلق
بها الخلق بايجاد معدوم فما لا يوجد لا يكون مخلوقا فلا يكون مريدها خالقها وقد جعلها الله تعالى
شرطا عاديا للخلق افعال العباد واختيار ومر قولك خارجده وجودي اولمغله مخلوق اولمغه
صالح اولمدوغي جهتدن اني ارادهاندن خالقي اولمز انجق فعل عبده خلقه شرط عادي ايدركه عبد
فعلي اراده اتدكده در عقب حق جل وعلا اول مرادي خلق ايدر وكون افعال العباد بعلم الله تعالى
وارادته وتقديره وكتبه في اللوح لا يستلزم كون صدورها من العباد بالجبر يعني بو جميع افعال
عباد حق تعالىنك علميله وقضاسيله در بو تقدير اوزره فعل عبد الله تعالىنك تحت وعلم وارادت
وتقديرنده اولوب ولوح محفوظده مكتوب اولمسي عبددن فعلك جبر طريقيله صدوريني مستلزم
اولمز زيرا حق سبحانه وتعالى قوللري اوزره اختيارلريله اشليه جكلرين مجموع قبل الوقوع فعللرين بيلوردكه
وهر برينه كسب ايله نولاجغني بيلوردي لاجرم اول وجه تقدير ايدوب لوح محفوظده يازدي
لكن قوللرم بويله اشسون بوطوغرو اول اكري كتسون ديو حكم ايله يازمدي بلكه قوللرم بويله اشسه
كركدر ديو وصفله يازدي نتكم امام اعظم رحمة الله عليه حضرتلري كتبه بالوصف لا بالحكم ديو بيورمشدر
كما اذا علم زيد جميع ما يفعل عمرو يوما من الايام فاراده وكتبه في قرطاس فهل يكون عمرو في فعله مجبورا
من زيد فهل يكون ان يقول لزيد فعلت ما فعلت لعلمك وارادتك وكتبك نتكم زيد ايله عمرك بر كونده كي
فعلي بلوب ومراد ايدوب وبر كاغده يازمسندن عمرك فعلي مزبوري جبر طريقيله ايتمسي
لازم كلمز اختياريله زيدك كندو وارادهسي اندوكي فعلي اولور فان عمرو افعل باختياره وارادته لا بعلم
زيد وارادته وكتبه فلا يتصور فيه الجبر فكذا فيما نحن فيه فتدبر وكن من الشاكرين زيرا كه تحقيق
عمرو افعال مزبوري جبر طريقيله اتمسي لازم كلميوب اختياريله اتدوكي كبي بو صورتده دخي عبد فعلنده
مختاردر دعواي جبر باطل ديوب الزام تبكيت ايدر وتعليم جميل ايله تدبر ايله تا حق تعالىنك شاكر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)